

فاعلية توظيف التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية وأثرها على التحصيل الدراسي

باحث

د. معاوية محمد علي يوسف

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

د. حربية محمد أحمد

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر تعليم مهارات التفكير الإبداعي على مستوى التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية، تم تناول الموضوع من عدة أبعاد منها: مفهوم التفكير الإبداعي وأهمية تعليم مهاراته، التفكير الإبداعي والتربية الإسلامية، ومهارات التفكير الإبداعي الأساسية والفرعية، مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته، وخصائصه، ومبادئه، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي لتناسبه و موضوع الدراسة و اختار الباحثان مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني، المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من ستين طالباً، مقسمة إلى مجموعتين، ثلاثين طالباً لكل مجموعة، في مدرستي خالد بن الوليد بشرق النيل (الصف النموذجي)، ومعاهد التعليم البريطاني، واستخدم الباحثان الاختبار (القبلي والبعدي) أداة للدراسة، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي. وخلصت الدراسة إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسي بعد استخدام الطرائق الحديثة في تعليم مهارات التفكير الإبداعي. إن تعليم وتعلم مهارات التفكير الإبداع يرفع مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة التربية الإسلامية، وإن تعلم مهارات التفكير الإبداعي بالطريقة الحديثة زاد من مستوى تعلم وتشويق طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة التربية الإسلامية. فضلاً عن تدريس مفردات مقرر التربية الإسلامية بالطرائق الحديثة وباستهداف مهارات التفكير الإبداعي، رفع من مستوى تحصيل الطلاب الدراسي، على الرغم من غياب هذه الأهداف - هدفت عليم مهارات التفكير الإبداع يفى مادة التربية الإسلامية.

Abstract:

This study aimed to determine the effect of teaching creative thinking skills on the level of academic achievement in the subject of Islamic Education. The subject was addressed from several dimensions, including: the concept of creative thinking and the importance of teaching its skills, creative thinking and Islamic education, basic and secondary creative thinking skills, and the concept of academic achievement, its importance, its characteristics and

its principles. The study adopted the experimental approach to suit the subject of the study. The researchers' entire study population was high school students of the second grade, and the study sample consisted of 60 students divided into two groups, 30 students for each group in the two schools of Khaled ibn Al-Waleed in the East Nile province (the model class), and the British Institute of Education. The researchers used the (pre and post) test as a study tool, and the data was statistically analyzed using the (SPSS) program. The study concluded that the level of academic achievement increased after using modern methods in teaching creative thinking skill. Teaching and learning creative thinking skills raised the level of achievement of the second grade students in the subject of Islamic Education. Learning creative thinking skills in the modern way has increased the second grade students' level of learning and excitement towards the subject of Islamic Education. As well as teaching the vocabulary of the Islamic Education subject using modern methods targeting the development of students' creative thinking skills which ultimately raises the level of students' academic achievement, despite the absence of these goals – the goal of teaching creative thinking skills in Islamic Education

مقدمة:

يتميز العصر الذي نعيشه بغزارة المعلومات ، وعديد المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة؛ نتيجة للتطور التقني والمعلوماتي والابتكارات المتجددة في المجالات كافة، ولم تعد المعرفة غاية في حد ذاتها ، وإنما أصبح التركيز على المفهوم التطبيقي لتلك المعرفة، والتي ينبغي أن تحقق نتائج إيجابية، على مستويات المتعلمين الأكاديمية والحياتية، مما جعل الحاجة ملحة للانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ والتلقين والاسترجاع ، إلى مرحلة تعليم وتعلم مهارات التفكير الإبداعي لبناء أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل وما ينطوي عليه من تغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤ بها من أجل الوصول إلى نتائج جديدة بشأنها.

إن تعليم مهارات التفكير الإبداعي مثار اهتمام كثير من التربويين في العالم ؛ إذا لا يمكن التوفيق بين متطلبات العصر والمتغيرات المحيطة بالفرد دون أن يتسم تعليمه بالجانب الإبداعي، فالمبدعون في أي مجتمع هم الثروة القومية، والقوة الدافعة نحو الحضارة والرقى، ولهذا تعمل الأسرة والمدرسة على حث المتعلم على التعلم والتحصيل والتفوق الأكاديمي؛ لضرورة التحصيل الدراسي ، وما يترتب عليه من آثار ايجابية في حياة المتعلم، ولأن التربية الإسلامية تُعدّ ركناً أساسياً

في مقررات التعليم العام، ومجالاً خصباً لتعليم مهارات التفكير الإبداعي وإكساب المتعلم البصيرة الدينية، والفهم العميق، والنظرة الشاملة للحياة، قامت عديد الدول بتطوير مقررات التربية الإسلامية وتحسينها؛ لتواكب معطيات واحتياجات العصر الذي نعيشه.

إن قيمة أي نظام تعليمي تتحدد في قدرته على تحقيق أهدافه من العملية التعليمية، وزيادة التحصيل الدراسي كونه أساس النجاح الأكاديمي، ومن ثم النجاح في العمل الميداني، نظراً لما تقدم فإن الباحثان يعملان من خلال هذه الدراسة، للتعرف على أثر تعليم مهارات التفكير الإبداعي على مستوى التحصيل الدراسي، في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. هذا وتكمن مشكلة ال في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية توظيف مهارات التفكير الإبداعي على أثرها على رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم مهارات التفكير الإبداعي:

أ-المهارة:

هي أداء بدني أو ذهني يؤدي على مستوى عال من الإتقان والسرعة وبأقل جهد وفي أقل وقت ممكن⁽¹⁾

لاحظ الباحثات أن تعريف المهارة يدور حول وصف المهارة إما من حيث طريقة أداء المهارة وهي السهولة والدقة والسرعة، أو من حيث المعيار الذي يقاس به الأداء وهو الإجابة والإتقان.

ب-التفكير الإبداعي:

هو عبارة عن نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو نتائج أصيلة لم تكن معروفة من قبل، وينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة،⁽²⁾ وعرفه تورانس⁽³⁾ بأنه عملية تحس للمشكلات والوعي بها ومواطن الضعف والفجوات والتنافر والنقص، وصياغة فرضيات جديدة من أجل التوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، ثم البحث عن حلول جديدة للفرضيات حتى يتم الوصول إلى نتائج جديدة. وبالتالي فإن مفهوم مهارات التفكير الإبداعي: يتمثل في القدرة على أداء عمل محدد بإتقان يجعل التفكير الإبداعي عبارة عن انتاج جديد أو حل مشكلة بطريقة جديدة، أو إبداء علاقات لم تكن معروفة من قبل تجعل المتعلم متحرراً من قيود الماضي ولا يتقيد بالحلول المتاحة في الواقع حتى يستطيع أن يعطي لأي فكرة معنى وحلاً جديداً يتسم بالدقة والجودة العالية

أهمية تعليم مهارات التفكير الإبداعي:

هناك اتفاق شبه تام بين الباحثين الذين عرضوا في كتاباتهم عن موضوع تعليم مهارات التفكير بكل أهمائه، وقد اكدوا أن تعبير تعليم مهارات التفكير الإبداعي وتهيئة الفرص المثيرة

له أمران في غاية الأهمية، وينبغي أن يكون تعليمه هدفا رئيسيا لمؤسسات التربية والتعليم، وأن مهارات التفكير الإبداعي لا تختلف عن أي مهارة أخرى يمكن تعلمه والتدريب عليها⁽⁴⁾ وقد أوجز الحلاق⁽⁵⁾ أهمية التفكير الإبداعي في النقاط التالية: إن الاهتمام بتعليم مهارات التفكير الإبداعي لا بد من شأنه أن يخدم ويطور قدرات المتعلم ويسهم في تطوير مجتمعه من خلال ما يقدمه المتعلم من أفكار جديدة سبق وأن تدريب عليها في مدرسته . إن أهمية تطوير الهدف الرئيسي لدور المدرسة يكمن في جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، والاهتمام به من جهة إعدادة للحياة وما يلزم ذلك من تنمية القابلية عنده على ممارسة التفكير الإبداعي من أجل تطوير واقعه من أجل مستقبله ومستقبل مجتمعه . تبرز أهمية تعلم مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلم لحاجته للتحصيل العلمي والتواصل بواقعية مع ظاهرة الانفجار المعرفي مما يتطلب توظيفها من أجل اختيار انسبها وأكثرها فائدة . إن تعليم مهارات التفكير الإبداعي من أهم الأعمال التي يمكن أن يقوم بها المعلم أثناء تأديته لرسالته السامية النبيلة تجاه المتعلمين ورفع الكفاءة التفكيرية لديهم ومساعدتهم على فهم المقررات الدراسية في محتوى المنهج الدراسي .. ومما سبق تبين للباحثين أن تعليم مهارات التفكير الإبداعي يمكن أن يرفع من : درجة الإثارة الصفية، ويجعل دور المتعلم إيجابياً وفاعلاً ويخلق أحاساسات عالية لدى المتعلمين بأهمية ما يمتلكون من قدرات، وينعكس أثر التعلم على تحصيلهم الدراسي من خلال توفر عدد وافر من الحلول التي يمكن للمتعلم أن يقابل بها المشكلات التي تواجههم، ويحقق الأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس والإدارات التعليمية مسؤوليتها.⁽⁶⁾

التفكير الإبداعي والتربية الإسلامية:

إن واقع المسلمين اليوم تواجهه تحديات كبيرة، ومعضلات متعددة والنوازل الحادثة في المجتمع أكثر من تحصى، وتحتاج إلى حلول ونظر مجتهد حاذق، وهذا لا يتأتى بالبحث في المدونات والكتب الفقهية القديمة فحسب دون اعمال التفكير لكل أنواعه لمعالجة مشكلات وحاجات الواقع المعاصر، ومن حق المتعلم أن

يكون قادراً على النظر من خلال التربية الإسلامية في دراسة الظواهر والمستجدات التي تطرأ على مجتمعه بما يتوافق وقواعد الشريعة الإسلامية وثوابته ليجعل من التفكير الإبداعي أهمية بالغة في حياتنا ومواكبة العصر⁽⁷⁾ وقد أمر الله عز وجل بالتفكير والتعقل والنظر والتأمل في كثير من آيات القرآن الكريم، قال تعالى (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)⁽⁸⁾ ولو نظرنا في كتاب الله وطرق الحوار والمناقشة التي دارت فيه في بعض قصص القرآن الكريم لوجدناها دعوة صريحة إلى التفكير بأنواعه المختلفة ، كقصة إبراهيم عليه السلام التي تدل على تعليم التفكير الإبداعي والمحكمة العقلية⁽⁹⁾

عليه فإن أهمية التفكير الإبداعي في التربية الإسلامية تتعاضد في قدرة المتعلم أو طالب العلم الشرعي من النظر إلى الأدلة الشرعية نظرة عميقة تنبني على مقاصد الشريعة الإسلامية

وفقه التعامل مع المستجدات والقضايا العصرية الحادثة برؤية شرعية متجددة تواكب الواقع ولا تخالف الشرع، خاصة وأن الدين الإسلامي يصلح لكل زمان ومكان وقد نهى صراحة عن التقليد الأعمى الذي يلغي استخدام العقل قال تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْقَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ) ⁽¹⁰⁾

مهارات التفكير الإبداعي:

يتفق معظم الباحثين في مجال التفكير الإبداعي على ثلاث مهارات رئيسة هي : مهارات الطلاقة، والاصالة، والمرونة، وهي التي شملها مقياس تورانس ⁽¹¹⁾ للتفكير الإبداعي، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين، هما : التوضيح أو التفاصيل الزائدة ومهارات الحساسية تجاه المشكلات ⁽¹²⁾.

المهارات الرئيسة:

الطلاقة Fluency

وهي القدرة على استدعاء أكبر قدر من الافكار الإبداعية المناسبة في فترة زمنية محددة لمكلة أو موقف ما، وتقاس هذه القدرة الفائقة في توليد الأفكار بحسب عدد الأفكار التي يقدمها المتعلم عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة ⁽¹³⁾

وتقسم الطلاقة إلى الأنواع الآتية:

الطلاقة اللفظية:

وهي التي تظهر في قدرة المتعلم على استحضار عدد كبير من الألفاظ التي تتوافر فيها خصائص معينة، كأن يطلب من المتعلم أن يذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تنتهي بحرف معين.

الطلاقة الترابطية :

وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار التي تتوافر فيها خصائص الترابط من حيث المعني، مثل علاقة تشابه تضاد، على أن تكون الأهمية فيعدد الاستجابات التي يصدرها المتعلم في زمن محدد.

طلاقة الاشكال:

وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الامثلة والتفصيلات لمثير ما، كالقدرة على تغيير الاشكال بإضافات بسيطة وسريعة.

طلاقة الأفكار:

وتشير إلى سرعة توليد الافكار وبأعداد كبيرة لموقف ما في وقت محدد بغض النظر عن نوع هذه الافكار من حيد الجودة، مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لقصة أو رواية أو لوحدة فنية.

الطلاقة التعبيرية:

وهي القدرة على سهولة التعبير والصيغة للأفكار من كلمات متلازمة مع بعضها، مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من العبارات أو الجمل ذات الكلمات الخمس وأن تكون جميعها مختلفة عن بعضها ⁽¹⁴⁾

المرونة: Felinity :

وهي القدرة على التفكير في اتجاهات مختلفة تتضمن استجابات مختلفة في إنتاج أنواع متعددة من الأفكار، وتعني القدرة على تغيير تفكير الفرد بتغيير الموقف الذي يمر به، والتحرر من الطرق النمطية في التفكير⁽¹⁵⁾

الأصالة : Originality :

وتعني القيام باستجابات غير مألوفة تتسم بالجدة والحدثة، ويكون لها أقل تكرارا في استجابات المتعلمين، وتعد الأصالة حجر الزاوية بالنسبة للإبداع وتمثل الجانب النوعي للتفكير الإبداعي⁽¹⁶⁾

ثانيا: المهارات الفرعية:

الإفاضة : Elaboration :

الإفاضة هي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة معينة ، فالفرد المبدع يستطيع أن يتناول فكرة بسيطة يحدد تفاصيلها ثم يقوم بتوسيعها والعمل على تطويرها واغنائها وتنفيذها⁽¹⁷⁾ الحساسية تجاه المشكلات sensitivity to problem

وتعني قدرة المتعلم على رؤية المشكلات في أشياء أو أدوات أو نظم اجتماعية قد لا يراها الآخرون، أو التفكير في إدخال تحسينات يمكن إدخالها على هذه النظم، وتعتبر أيضا عن وعي الفرد بوجود مشكلات أو حاجات في البيئة أو الموقف تعد عملية اكتشافها أولى خطوات البحث عن حلها، وتتضمن هذه القدرة

ملاحظة الأشياء غير العادية في محيط الفرد، ومن ثم العمل على تنظيمها أو إثارة تساؤلات حولها⁽¹⁸⁾

ومما سبق يتبين للباحثين أن مهارات التفكير الإبداعي هي العناصر التي يتكون منها التفكير الإبداعي ، وتمثل مهارة الطلاقة الأداة التي تساعد في إيجاد عدد من البدائل والسرعة في توليدها و مهارة الأصالة هي التي تعتمد على إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة لدى الآخرين ،ومهارة المرونة على التنوع في الأفكار بطرائق مختلفة وزوايا متنوعة ،ومهارة التوضيح تهتم بالتفاصيل الدقيقة ومهارة الحساسية تجاه المشكلات هي التي يستطيع المبدع من خلالها رؤية المشكلات من زاوية غير مألوفة لدى الآخرين .

مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو قياس قدرة المتعلم على استيعاب المواد الدراسية المقررة، ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تستخدمها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية وتحريية التي تتم في أوقات مختلفة⁽¹⁹⁾.

والتحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليها في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين خلال فترة زمنية محددة⁽²⁰⁾

ويشير الباحثان إلى التحصيل الدراسية بأنه المحصلة النهائية التي يتوصل إليها المتعلم من معارف ومهارات وخبرات واتجاهات وقيم في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الإسلامية الذي أعده الباحثان.

أهمية التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في حياة المتعلم وأسرته فهو ليس فقط تجاوز للمراحل الدراسية بنجاح والحصول على درجات تؤهل المتعلم لذلك، وإنما هو ناتج لما يحدث في المؤسسات التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات وعلوم مختلفة تدل على نشاط المتعلم العقلي والمعرفي، والتي من خلال اكتسابها يستطيع المتعلم الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المراحل التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة لمواجهة وحل المشكلات التي تواجهه في حياته⁽²¹⁾

ويجدد الباحثان أن يشيرا إلى أن أهمية التحصيل الدراسي تكمن في الطريقة التي يستقبل ويتعلم بها المتعلم الكم الهائل من المهارات الإبداعية والمعارف والمعلوماتي وكيفية الاحتفاظ بها لأطول فترة زمنية ممكنة بغرض الاستفادة منها في مواقف مشابهة قد يتعرض لها المتعلم في حياته.

خصائص التحصيل الدراسي:

يختص التحصيل الدراسي بأنه محتوى مقرر مادة دراسية محددة أو مجموعة مواد دراسية لكل واحدة معارف خاصة بها.

تظهر نتائج التحصيل الدراسي غالباً عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الكتابية والشفهية والأدائية .

التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف الاختبارات والامتحانات بأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية⁽²²⁾.

تجدر الإشارة إلى أن التحصيل الدراسي يتحدد بمقدار استيعاب المتعلم للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين ويتأثر بمستوى أداء المتعلم وممكنه من المادة حيث ينتج التأثير الدراسي للمتعليم الذي يمثل عدم القدرة على استيعاب مضمون المادة الدراسية وبالتالي انعكس على مستوى التحصيل النهائي للمتعليم .

مبادئ التحصيل الدراسي:

. قانون التكرار: لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة أو المران، إذ لا يستطيع المتعلم إتقان أي شيء دون تكرار حتى يتمكن من إجادة التعلم وإتقانه .

الدافعية : أن الدافعية تعتبر مبدأ مهم لحدوث عملية التعلم، إذ لابد أن يكون هناك دافع لدى المتعلم نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.

توزيع التمرين: وهو أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة، فالسورة القرآنية التي يلزم لحفظها عشر ساعات يمكن أن يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتاً ورسوخاً إذا كانت الساعات العشرة موزعة على خمسة أيام بدلاً عن حفظها في جلسة واحدة .

الطريقة الكلية: وهي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليلها إلى جزئياته ومكوناته التفصيلية.

. الاسترجاع الذاتي للمعلومات: للاسترجاع الآتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل، وهو عملية يقوم بها المتعلم بمحاولات استرجاع ما تحصل عليه من معلومات ومعارف وخبرات دون النظر إلى النص، ذلك أثناء الممارسة بمدة قصيرة .

الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريق الإرشاد والتوجيه يتعلم المتعلم الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا عن التعلم بطريقة خاطئة أولا ثم يضطر المعلم لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة ⁽²³⁾

بناء على ماسبق يرى الباحثان أن التهيئة النفسية والميول يعتبران من أهم المبادئ التي يستند إليها التحصيل الدراسي الجيد، وهذا المبدأ ينطلق من كون المتعلم إذا لم يكن مهيبا نفسيا على أحسن حال قد يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة فيصعب عليه التعلم ويقبل المعلومات الجديدة بصفة مستمرة.

تظهر نتائج التحصيل الدراسية غالبا عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الكتابية والشفهية والأدائية .

التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف الاختبارات والامتحانات بأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية ⁽²⁴⁾ ومما يجدر ذكره أن التحصيل الدراسي يتحدد بمقدار استيعاب المتعلم للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين ويتأثر بمستوى أداء المتعلم وتمكنه من المادة حيث ينتج التأخر الدراسي للمتعلم والذي يمثل عدم القدرة على استيعاب مضمون المادة الدراسية وبالتالي ينعكس على مستوى التحصيل النهائي للمتعلم.

مبادئ التحصيل الدراسي:

قانون التكرار: لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة أو الممارن، إذ لا يستطيع المتعلم إتقان أي شيء دون تكرار حتى يتمكن من إجادة التعلم وإتقانه.

الدافعية: إن الدافعية تعتبر مبدأ مهم لحدوث عملية التعلم، إذ لابد أن يكون هناك دافع لدى المتعلم نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.

توزيع التمرين: وهو أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية تتخللها فترات من الراحة، فالسورة القرآنية التي يلزم لحفظها عشر ساعات يمكن أن يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخاً إذا كانت الساعات العشر موزعة على خمسة أيام بدلا عن حفظها في جلسة واحدة .

الطريقة الكلية: وهي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع دراسته ، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته ومكوناته التفصيلية.

الاسترجاع الذاتي للمعلومات: للاسترجاع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل ،وهو عملية يقوم بها المتعلم محاولا استرجاع ما تحصل عليه من معلومات ومعارف وخبرات دون النظر إلى النص ، وذلك أثناء الممارسة بمدة قصيرة .

الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريق الإرشاد والتوجيه يتعلم المتعلم الحقائق الصحيحة من البداية بدلا عن التعلم بطريقة خاطئة أولا ثم يضطر المعلم بذلك الجهد لمحو المعلومات الخاطئة⁽²⁵⁾

وبناء على ماسبق يرى الباحثان أن التهيئة النفسية والميول يعتبران من أهم المبادئ التي يستند إليها التحصيل الدراسي الجيد، وهذا المبدأ ينطلق من كون المتعلم إذا لم يكن مهياً نفسياً على أحسن حال قد يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة فيصعب عليه التعلم ويقبل المعلومات الجديدة بصفة مستمرة.

هذا وقد سُبِقنا إلى هذا الأمر ، فوجدنا دراسات سابقة ، منها :

أثر توظيف برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الاستقصائية في التفكير الإبداعي وأثرها على التحصيل الدراسي.⁽²⁶⁾

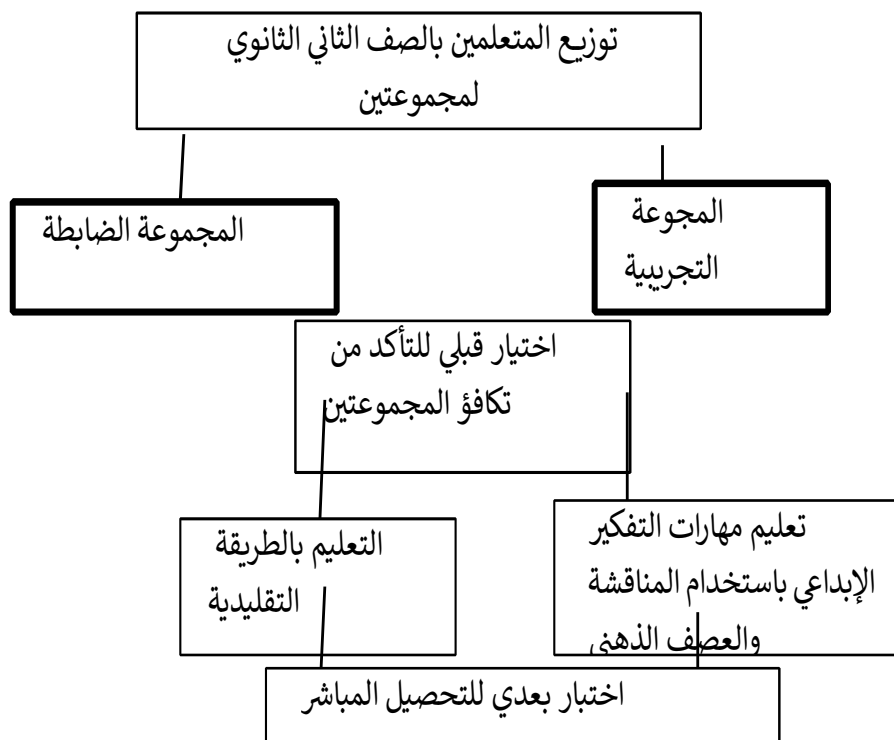
الدراسة الثانية: بعنوان: أثر طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء في مدينة الكويت.⁽²⁷⁾

الدراسة الثالثة: بعنوان: التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز نحو التحصيل الدراسي بالمدارس الإعدادية.⁽²⁸⁾

الدراسة الرابعة: بعنوان: تطور التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية المديرية العامة للتربية - بغداد - العراق - في مادة الرياضيات.⁽²⁹⁾

إجراءات الدراسة الميدانية:

من أجل تحقيق فرضيات الدراسة وأهدافها استخدم الباحثان المنهج التجريبي باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة، بعد ذلك أخضعت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وهو تعليم مهارات التفكير الإبداعي باستخدام طريقتي المناقشة والعصف الذهني، بينما حجب عن المجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية ، وفي نهاية مدة التجربة تم اخضاع المجموعتين لاختبار بعدي لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، وبعد اسبوعين من الاختبار البعدي أخضعت المجموعتان لاختبار استيعاي ، والمخطط التالي يعطي فكرة عامة عن تصميم الدراسة:



شكل رقم (1) التصميم الإجرائي للتجربة (من اعداد الباحثين 2019/

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني بمدرستي : معهد العليم البريطانية القسم الثانوي بمحلية الخرطوم بحري (مجموعة تجريبية) وعددهم (30 طالبا) وطلاب مدرسة خالد بن الوليد بمحلية شرق النيل (الصف النموذجي (مجموعة ضابطة) وعدد 30 طالبا.

وصف أداة الدراسة :

قام الباحثان بتدريس (8) حصص لكل مدرسة بواقع حصتان في الأسبوع لمدة شهر، بمجموع (16) حصة، واستخدم الباحثان لقياس القدرة على التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة اختبار (تورانس) لقياس القدرة على التفكير ، ويتكون هذا الاختبار من :أ. بطاريات (تورانس) للتفكير الإبداعي، المعروف باسم (The Minnesota tests of creative thinking) وهذه البطاريات مشتقة من اختبار (جيلفورد) لقياس القدرة على التفكي الإبداعي.

ب. اختبار بارونيتطلب من المفحوص أن يكون في الحروف الأولى المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على أن لا يستخدم حروفاً جديدة ، ولكن بإمكانه أن يستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة ويتكون الاختبار في صورته الواقعية من كلمتين (ديمقراطية) و(واسط) ولكل منها خمس دقائق.

تكونت الاختبار بصورته النهائية من (30) سؤالاً شملت مهارات التفكير التالية : الطلاقة والأصالة والمرونة ومهارة التوضيح ومهارة التفاصيل الدقيقة.

طريقة تصحيح الاختبار: لتصحيح الاختبار قام الباحثان باتباع الخطوات التالية:

1. القراءة العميقة والمستوعبة لتعليمات التصحيح الواردة في دليل التصحيح الذي أعده عبدالله سليمان عام (1976م).

2. التدريب على الكيفية التي تم بها تصحيح الاختبار لمعرفة فئات المرونة وأوزان الأصالة لاستجابة الطلاب والتوصل إلى الفهم والمعرفة للاستجابات التي تظهر فيها قوة إبداعية أكثر من غيره للاستجابة .

3. البدء في تصحيح الاختبار ورصد درجات كل نشاط من نشاطات الاختبار في ورقة التصحيح.

وقد كانت إجراءات التصحيح للمهارات الأساسية على النحو التالي:

الطلاقة: تم حساب درجة الطلاقة في كل نشاط من الأنشطة خلال مجموع الاستجابات ذات العلاقة بالنشاط واستبعاد الاستجابات التي ليس لها علاقة بالنشاط.

المرونة: تحددت درجة المرونة بعدد الفئات التي يقع فيها استجابة الطلاب لكل نشاط، فمثلاً إذا كانت كل استجابات الفرد على النشاط تقع في فئة واحدة (تتعلق بالانعكاس) فإنه يحصل على درجة واحدة في ذلك النشاط وإذا وقعت استجابتان في فئتين فإنه يحصل على درجتين في المرونة وهكذا. وقد أعد تورانس ضمن دليل التصحيح قائمة بفئات المرونة تتضمن كل منها مجموعة من الاستجابات المترابطة مع بعضها ، وقد استعان الباحثان أثناء التصحيح بهذه القائمة حيث تم حساب درجة المرونة لجميع الأنشطة باستثناء النشاط السادس إذ لا توجد له درجة مرونة.

الأصالة: تم استخراج درجة الأصالة من خلال حساب النسبة لتكرار الاستجابات وتم استبعاد الاستجابات التي بلغت نسبة تكرارها (5%) فأكثر وأعطيت صفراً، وأعطيت الاستجابات التي بلغت نسبة تكرارها (2% - 4.99%) درجة واحدة، أما الاستجابات التي تكررت بنسبة أقل من (2%) فقد تم اعتبارها استجابات أصيلة لأنها أظهرت القوة الإبتكارية وأعطيت درجتين، ولقد تم حساب درجة الأصالة على هذا النحو لجميع الأنشطة باستثناء النشاط السادس لأنه لم يعتمد على التكرار الإحصائي للاستجابة، وتم حساب درجة الأصالة لهذا النشاط حسب نوع الأسئلة المطروحة فالأسئلة الحقائقية التي تتطلب إجابة بسيطة درجة واحدة أو مركبة تُعطى صفراً، أما والأسئلة الحقائقية من النوع التباعدي فتعطى أربع درجات، وتُعطى الأسئلة الشخصية التي تتطلب درجة واحدة والأسئلة الشخصية التي تتطلب إجابة مركبة درجتان، والأسئلة الشخصية من التنوع التباعدي تُعطى أربع درجات.

متغيرات الدراسة:

اختار الباحثان مقياس الاختبار الثاني للكشف عن مدى التكافؤ بين أفراد المجموعتين وباستخدام اختبار (ت) _ لمجموعتي البحث ، وبعد تصحيح الإجابات للاختبار وإيجاد المتوسط الحسابي والتباين قد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين كما هو موضح في جدول (١).

جدول رقم (1) نتائج اختبار (ت) للمجموعتين عند الاختبار القبلي (الذكاء).

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
خالد بن الوليد	30	33	90	المسحوبة (ت)	الجدولية (المئوية)	غير دالة إحصائياً
معاهد التعليم البريطاني	30	35	101.7	0.83	1.002	

اختار الباحثان اختبار تورانس للكشف عن مدى التكافؤ بين أفراد المجموعتين باستخدام الاختبار الثاني ، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (59) مما يدل على عدم تكافؤ المجموعتين كما هو موضح في جدول (2)

جدول رقم (2) للمجموعتين في الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي (تورانس)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
خالد بن الوليد	30	12,45	7,68	المسحوبة (ت)	الجدولية (المئوية)	غير دالة إحصائياً
معاهد التعليم البريطاني	30	11,95	6,82	0.897	2.03	

اختار الباحثان اختبارات التحصيل وفق مقياس (تورانس) حيث تتألف اختبارات تورانس من أربعة اختبارات اثنان منها اختبارات (أشكال) هي صورة الاشكال (أ) و (ب) المكافئة لها ، وأثنان اختبارات الفاظ من صورة الالفاظ (أ) و (ب) المكافئة لها، وتشتمل نشاطات اختبارات الأشكال على ثلاث أنشطة : الأول هو تكوين الصورة ويقاس الأصالة والتفاصيل والثاني الاشكال الناقصة والثالث الاشكال المتكررة ويقاسان الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل أو التوضيح ويستغرق أجراء اختبارات الاشكال (30) دقيقة . وتشمل نشاطات اختبارات الألفاظ على وضع

أسئلة عن الرسم وتخمين أسباب الحدث الموجودة في الصورة وتخمين النتائج المحتملة للحدث ، ووضع افكار لتحسين الالعب حتى تصبح أكثر امتاعا لأفراد المجموعة، ومدة الإجابة عليها تستغرق (45) دقيقة.

من خلال الجدولين السابقين يتضح لنا عدم التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي، ويعزى هذا للفرق بين التعليم الخاص والتعليم الحكومي، وذلك بسبب وجود مواد مدمجة مع المقررات الدراسية تتعلق بتعليم مهارات التفكير ، وهذا ما فُقد في مدرسة خالد بن الوليد، باختلاف المنهج بالضرورة تختلف الطريقة التي تُدرس بها ، ولذا إذا لاحظنا في الجدولين السابقين (1) و(2)، نجد الفرق واضح جلي بين الجدول (1) و(2)، بعد استخدام الطرائق الحديثة في تعليم مهارة التفكير في المدرستين ، أي أن رغم عدم التكافؤ بين المدرستين نجد أن تعليم مهارات التفكير بالطرائق الحديثة يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي.

صدق الاختبار:

اعتمد الباحثان في قياس الصدق الظاهر الذي يشير إلى أن الاختيار يتضمن فقرات ونقاط تبدو انها على صلة بالمتغيرات في الدراسة وتتوافق مع الغرض من الدراسة، وقد تم الوقوف على الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار على الخبراء والمختصين وسماع آرائهم وإجراء بعض التعديلات التي تظهره بشكل مميز، اما بالنسبة لصدق المحتوى والذي يتمثل في الدرجة التي يقاس بها الاختبار ومن صمم لهم في مجتمع الدراسة فقد اعتمد الباحثان علي صدق المحتوى على الإجراءات التي قام بها الباحثون في الدراسات السابقة منهم (دراسة كفاح ، عمر أحمد المصطفي ، على ، بشار اصطياف، فرحان ، قيس حميد)_ وقد واهتم الباحثان كثيرا بدراسة (الطريفي ، حسن إبراهيم حسن) لارتباطها بالبيئة السودانية.

العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي بصورته الكلية على (40) طالبا في مدرسة ود السائح النموذجية بمحلية شرق النيل حيث استغرق وقت الإجابة على الاختبار (45) دقيقة ، عندئذ استعان الباحثان بنموذج التصحيح للاختبار حيث تم توزيع الدرجة الكلية للاختبارات على مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة والفرعية على كل المتعلمين وتصحيحه .

ثبات التصحيح:

اتباع الباحثان اسلوب اعادة التصحيح ، وهو الاسلوب الذي استخدمه تورانس وباحثون آخرون ضمن الدراسات السابقة للدراسة، حيث يستخدم هذا الاسلوب في حساب ثبات التصحيح من خلال اعادة تصحيح الاختبار من قبل الباحثين باختبار (30) استمارة عشوائية، واعادة تصحيحها مرة اخري بعد فترة زمنية (15) يوم وباستخدام معادلة بيرسون تم استخراج معامل الارتباط بين الدرجات في الحاليتين حيث بلغ المعدل اولا (0.95) في المرة الأولى و(0.92) في المرة الثانية.

5- بناء الاختبار التحصيلي:

اختار الباحثان الاختبار من متعدد في بناء معظم فقرات الاختبار ، وذلك لكونها افضل انواع الاختبارات الموضوعية واكثرها صدقا وثباتا عن غيرها، واتبع الباحثان الخطوات الآتية، في اعداد الاختبار وهي:

1. تحديد المادة العلمية (احكام الحياة الطهارة ، من كتاب التربية الإسلامية مع تطبيق التجربة باستخدام طريق المناقشة والعصف الذهني .
2. اشتقاق الاهداف السلوكية (15) هدفا ، موزعة على كل محتوى المادة الدراسية المراد تدريسها خلال فترة الدراسة .
3. اعداد الخارطة الاختبارية

- ثم صمم الباحثان تعليمات التصحيح واجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار مع مراعاة الآتي:
1. حساب درجة صعوبة الفقرة والقوة المميزة لكل الفقرات ، وقد تم حساب مستوى الصعوبة لكل فقرة باستخدام معادلة الصعوبة والتي كانت بين (0.38) و (0.76) وبالتالي يعتبر الاختبار جيدا إذا قورن بالمعدل المتعارف عليه لقياس الصعوبة (0.20) و (0.80) وتم حساب التمييز للفقرة (0.30) حيث يعتبر مقياسا جيدا إذا كانت القدرة المميزة (0.20) فما فوق حسب ما هو متفق عليه عند العلماء.
 2. لثبات الاختبار استخدم الباحثان معادلة ريتشارد (20 Richard son) لحساب الثبات وقد كان معامل الثبات (0.85) وبهذا تحقق قياس الإتساق الداخلي لفقرات الاختبار .

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان على معالجة بيانات الدراسة إحصائيا على الوسائل التالية:

مقياس النزعة المركزية والتشتت (الوسط الحسابي والتباين) درجات كل مجموعة .

الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لأغراض التكافؤ المقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين في اختبار التفكير الإبداعي البعدي والتحصيلي.

1. معادلة بيرسون person لإيجاد ثبات التصحيح

2. عرض النتائج:

للتحقق من أهداف البحث والإجابة عن أسئلته تم إيجاد المتوسط الحسابي والتباين لكل من مجموعة خالد بن الوليد ومعاهد التعليم البريطاني من اختبار التفكير الإبداعي بصورته الكلية، والتحصيل باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين غير متساويتين، ثم إيجاد القيمة (ت) حسب الجدول (3)

جدول (3) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في الاختبار (البعدي)

المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة (ت)		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجربة	23.65	20.9	المسحوبة	الجدولية (المئوية)	59	دالة
الضابطة	16.46	9.99	7.84	2,000		

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين أن قيمة (ت) (اختبار ت) المحسوبة لدرجة مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام تمثل (7.84) أكبر من القيمة الجدولية المعنوية (2.000) عند مستوى دالة (0.005) درجة حرية (59) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على : يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد بين متوسط درجات المتعلمين الذين يتعلمون مهارات التفكير الإبداعي بالطرق الحديثة ومتوسط المتعلمين الذي يتعلمون وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الإبداعي في التربية الإسلامية) جدول (4) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في الاختبار المؤجل (التحصيلي)

المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة (ت)		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجربة	43.75	70.37	المسحوبة	الجدولية (المئوية)	59	دالة
الضابطة	29.20	49.49	2.81	2,000		

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين أن القيمة (ت) المحسوبة لدرجة الاختبار التحصيلي أكبر من القيمة الجدولية (المعنوية) (2.000) عند مستوى دالة (0.005) ودرجة حرية (59) من خلال التحليل البيانات أعلاه في جدول رقم (4) يتضح لنا أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند متوسط دلالة (0.005) بين متوسط درجات المتعلمين الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية.

خاتمة:

التفكير أرقى سمة يتسم بها الإنسان، ويُعد التفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمل المختلفة، كما يعد التفكير من أكثر الموضوعات التي تختلف الرؤى وتعدد أبعادها وتشابكها، وإن التقدم الذي نلمسه في مختلف جوانب حياتنا المعاصر ، يعود إلى تطور التفكير ونتاج أفكار أجيال متعاقبة، ولقد أشار العديد من علماء النفس إلى أن تفكير الإنسان متنوع وعريض الحدود ويمكن عن طريقة التفكير أن يحدد الفرد نوع التعليم الذي أكتسبه بخبرته من العالم.

النتائج:

أنسب طريقة لتعلم مهارات التفكير الإبداعي من الطرائق الحديثة هما طريقتي العصف الذهني والمناقشة.

تعليم وتعلم مهارات التفكير الإبداعي رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة التربية الإسلامية .

تعليم مهارات التفكير الإبداعي بالطريقة الحديثة زاد من مستوى تعلم وتشويق طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة التربية الإسلامية.

تدريس مفردات مقرر التربية الإسلامية بالطرائق الحديث باستهداف مهارات التفكير الإبداعي ، رفع من مستوى تحصيل الطلاب الدراسي ، على رغم من غياب هذه الأهداف-هدف تعليم مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية.

التوصيات: تضمن المقررات الدراسية لمهارات التفكير الإبداعي ودمجها في المواد الدراسية ليتم تدريسها بالطرق الحديثة والبرامج التعليمية لما لها من أثر فعال في التحصيل الدراسي. أن يتضمن إعداد المعلمين مواد تدرب على مهارات التفكير الإبداعي وطرق تنميته. استخدام مهارات التفكير الإبداعي بالطرق الحديث في تعليم التربية الإسلامية لما لها من أثر إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي وترغيبهم في دراسة التربية الإسلامية بعمق في المرحلة الثانوية وغيرها .

المصادر والمراجع

- (1) عابد توفيق الهاشمي ، طرائق تدريس مهارات التربية الإسلامية، بيروت، لبنان، دار الكتاب للنشر، 2016م، ص 110
- (2) (عبدالله، 2011م)
- (3) Torrance (1974) The creative person – in the Encyclopedia of education Macmillan co, and free press, vol, 2 Not 55
- (4) كمال إيهاب، ، قوة التفكير الإيجابي، مصر، مكتبة الهلال للنشر، والتوزيع، القاهرة، 2010م، ص 145
- (5) الحلاق هشام سعيد، التفكير الإبداعي - الهيئة العامة السورية للمنشورات دمشق، سوريا، 2010، ص 51.
- (6) المرجع نفسه، ص 52
- (7) ناصر محمود سليم ، توظيف نمط التفكير الإبداعي في ضوء القرآن الكريم وتدريب التربية الإسلامية رسالة دكتوراة غير منشورة- جامعة الملك مسعود - كلية التربية - الرياض - المملكة - العربية السعودية ، سليم 2017م، ص 634.
- (8) سورة الحشر الآية (21)
- (9) عبد الرسول، فتحي، 2016م التربية الإبداعية، القاهرة، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ، 2016، ص 156.
- (10) سورة البقرة الآية (170)
- (11) مرجع سابق، 1974 - Torrance.
- (12) العتوم، وآخرون، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، عمان، دار عمان للنشر والتوزيع، 5 2007 م، ص 141.
- (13) تغريد عبدالله العلي، مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، المجلة العربية لتطوير التفكير مركز تطوير التفوق، العلي 2001، ص 44)
- (14) صالح محمد نوفل، محمد بكرابو جاد، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 ، ص 159- 160.
- (51) أحمد حسنالقواسمة ، محمد أحمد ابو غزالة ، تنمية مهارات التفكير والتلم والبحث، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012، ص 78.
- (16) بشير وآخرون، دراسة لتقنين مقاييس الإبداع نزولي وتروانس مجلة المركز الثقافي للطفولة ، جامعة قطر، 2015، ص 15

- (17) Leen chiamching and Hang , Helen and Hai Kwan, flanking (2014) creative and critical thinking in Singapore xcholls office of Education research , NIE / NTU Singapore
- (18) صالح محمد نوفل، محمد بكر مرجع سابق، ص 165.
- (19) قدروري الحاج ومحمد الساسي الشائب، 2015م، تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل، لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الأردن 2015، ص 63.
- (20) الحدادي، داؤود عبدالله وآخرون، أثر تنفيذ أنشطة إثرائية في مستوى التحصيل، التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في الصف التاسع الاساسي، المجلة العربية لتطوير التفوق، 2013 ، ص 102
- (21) محسن، عبدالعزيز محمود حسن 2010م – أثر التدريس باستخدام، مهارات الطلاقة والاصالة في تحصيل طالبان الصف الأول الثانوي في مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط عمان - الاردن 2019، ص 19.
- (22) انفال مبارك الفضلي، اثر الأنشطة الاستقصائية في تحصيل طالبات الصف الثامن المتوسط وتفكيرهن الإبداعي في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن، 2014، ص 21.
- (23) قيس حميد فرحان ، تطوير التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بغداد، مجلة الاستاذ جامعة بغداد 2018، ص 63.
- (24) انفال مبارك الفضلي، مرجع سابق 2014، ص 21.
- (25) قيس حميد فرحان ، مرجع سابق، 2018، ص 64.
- (26) حسن إبراهيم حسناطريفي، اثر توظيف برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الاستقصائية في التفكير الإبداعي وأثرها على التحصيل الدراسي، ورقة بحثية منشورة في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة النيلين- السودان، 2014م.
- (27) كفاح عمر أحمد مصطفى، اثر طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء في مدينة الكويت، 2015م.
- (28) علي بشار اصطيف، التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز نحو التحصيل الدراسي بالمدارس الإعدادية في عمان - الأردن في مادة اللغة العربية، 2017م.
- (29) قيس حميد ، مرجع سابق.